Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عملها كمدرّسة، ربما لأنها كانت هي الأخرى تشعر بالخوف ولم تكن راغبة في الإفصاح عن ذلك. غير أنها ما كادت تستردّ أنفاسها حتى عادت تخاطبنا بالإنكليزية الجشّة Rociellcue وقد طغى عليها هاجسها التربوي.

«إنها سمكة من جنس Muraenahelna، قالت لنا، وقد سُمّيت كذلك كونها كانت في عرف الإغريق حيواناً مقدّساً».

بغتةً برز أورست Oreste من خلف أجمّة من نباتات الكِبَر Câpries، وهو شاب يقطن الجزيرة تولى تعليمنا السباحة في الأعماق. كان يضع قناع الغوص وقد رفعه فوق جبهته، ورداءً صغيراً للبحر وحزاماً جلدياً شُكّلَت فيه ست مديات من أشكال وأحجام مختلفة، ذلك أنه ما كان يتصوّر أن للصيد في الأعماق أسلوباً آخر خلاف مجابهة وحوش البحر وجهاً لوجه. كان في العشرين من عمره، يصرف جلّ وقته تحت الماء، يشبه جسده الملطّخ دوماً بزيت المحرك جسد حيوان بحري. حين التقته مدام فورب للمرة الأولى أعلنت أمام ذوينا أنه من المستحيل تخيُّل كائن بشري يفوقه ملاحةً. إلاّ أنّ ذلك لم يَشْفع له أو يُجنّبه الملامة فقد كان عليه هو الآخر تحمُّل تأنيبها له بالإيطالية جزاء فعلته حين سمَّر الثعبان أبو مريئة بإطار الباب لا يدفعه إلى ذلك سوى الرغبة بإخافة الصبيين، وقد أنذرته بعدها بوجوب إنزال الثعبان باحترام يليق بمخلوق أسطوريّ، ومن ثمَّ دعتنا لإرتداء ملابسنا إستعداداً للغداء.

نفَّذنا في الحال ما دعتنا إليه، ساعين لعدم إرتكاب أية هفوة